

تفسير البحر المحيط

@ 417 \$ 1 (سورة عبس) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْإِسْ * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّاهُ *
يَزْكِي * أَوْ يَذْكُرُ فِتْنَفَعَهُ * الذِّكْرَى * أَمْ مِّنْ اسْتَغْنَى *
فَأَن تِلْكَ لَهُ تَصَدَّى * وَمَا عَلَايُكَ أَلَّا * يَزْكِي * وَأَمْ مِّنْ جَاءَكَ
يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى * فَأَن تِلْكَ لَهُ تِلْكَ * كَلَّا * إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ *
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ * مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ *
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ * قُتِلَ الْإِنْسَانُ * مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ * فَقَدَّرَهُ * ثُمَّ السَّبِيلَ
يَسَّرَهُ * ثُمَّ أَمَّاتَهُ * فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ * كَلَّا
لَمْ يَلْقَ يَفْقُضْ * مَا أَمَرَهُ * فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ * إِلَى طَعَامِهِ (ط { أَنْزَلَ
صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا * وَعَنَبْنَا * وَقَضَبْنَا * وَزَيْتُونَا * وَزَخْلًا * وَحَدَّ آثْقًا * غُلَابًا *
وَفَاكِهَةً * وَأَبًّا * مَّتَاعًا لَّكُم * وَلَا نَعْمًا لَّكُم * فَإِذَا جَاءَتِ
الصَّالِحَاتُ * يَوْمَ يَغْرِسُ الْمُمرءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ * وَأَبِيهِ *
وَصَاحِبَتِهِ * وَبَنِيهِ * لِكُلِّ أُمْرٍءٍ * مِّنْهُمْ * يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُّغْنِيهِ *
وَجُوهٌ * يَوْمَئِذٍ * مُّسْفَرَةٌ * ضَا حِكَّةٌ * مُّسْتَبْشِرَةٌ * وَوُجُوهٌ * يَوْمَئِذٍ
عَلَايُهَا غَبَرَةٌ * تَرهَقُهَا قَتَرَةٌ * أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ } .
! 7 > \$) {

تصدى : تعرض ، قال الراعي : % (تصدى لو ضاح كأن جبينه % .

سراج الدجى يجيء إليه الأساور .

%) .

.

وأصله : تصدّد من الصدد ، وهو ما استقبلك وصار قبالتك ، يقال : داري صدد داره : أي
قبالتها . وقيل : من الصدى ، وهو العطش . وقيل : من الصدى ، وهو الصوت الذي تسمعه إذا
تكلمت من بعد في خلاء كالجبل ، والمصاداة : المعارضة . السفرة : الكتبة ، الواحد سافر ،
وسفرت المرأة : كشفت النقاب ، وسفرت بين القوم أسفر سفارة : أصلحت بينهم ، قاله الفراء

، الواحد سفير ، والجمع سفراء . قال الشاعر : % (فما أدع السفارة بين قومي % .
وما أسعى بغش إن مشيت .
%) .